أطوار تخلّق الجنين ومراحل نشأته في الشريعة والطب

أ.م.د حسين رجبي
جامعة الأديان والمذاهب
أ.م.د رسول آقائي
جامعة الأديان والمذاهب، كلية المذاهب
م.م حسن لفته شرهان الزيداوي
طالب دكتوراه في جامعة الأديان والمذاهب، كلية المذاهب
https://orcid.org/0009-0007-4115-9017

الملخص:

إنَّ معرفة أطوار الجنين ومراحل تخلّقه ونشأته والاطلاع عليها لها فوائد كبيرة وعظيمة في تشخيص فترات ومدد تلك الأطوار والمراحل العمرية وبيان صفاتها، للحفاظ عليه وتوفير الحماية له والمواظبة على رعايته ورعاية الأم التي تحمله وظروفها الحساسة التي تمر بها وخصوصاً في وقت الحمل ومن تلك الفوائد أيضاً أنه لا سامح الله في حالة إسقاطه وإجهاضه يمكن للمشرع من تحديد وترتّب القيمة المادية والمعنوية على ذلك وطبقاً للطور والمرحلة التي أجهز عليه كما هو الساري والمعمول به عند بعض متخصصي الفقه والقانون، وهذه الدراسة محاولة وإطلالة مختصرة لبيان تلك الأطوار والمراحل في الشريعة والطب ومقارنتها نسأل الله العظيم إن يجعلها في سبيله وإن يعم فائدتها إنه ولي النعم والكرم.

الكلمات المفتاحية: أطوار تخلّق، الجنين، ومراحل نشأته، الشريعة، الطب.

Stages of the creation of the fetus and the stages of its development in Sharia and medicine

Prof. Dr. Hussein Rajabi
University of religions and sects
EMAIL: drhosseinrajabii@gmail.com
Mobile number: 00989122524780
Prof. Dr. Rasoul Aqaei
University of Religions and Doctrines, College of Doctrines
M. M. Hassan Laftah Sharhan Al-Zaidawi
PhD student at the University of Religions and Doctrines, College of Doctrines
EMAIL:zaidawihasan@gmail.com

Summary:

Knowing and examining the stages of the fetus and the stages of its development and upbringing have great benefits in diagnosing the periods and durations of those stages and life stages and explaining their characteristics, in order to preserve it, provide protection for it, persevere in its care, and take care of the mother who carries him and her sensitive conditions that she goes through, especially at the time of pregnancy. May God not forgive in the event of its abortion and abortion, the legislator can determine and rank the material and moral value according to that and according to the phase and stage that he is finished with, as is the current and practiced by some specialists in jurisprudence and law. To make it in his way, and to spread its benefit, he is the guardian of grace and generosity.

المقدمة:

هذه الدراسة تتكون من مطالب ثلاثة تناولنا فيها أطوار تخلّق الجنين ونشأته في الشريعة أولاً ثم مراحل تخلّق الجنين ونشأته في الطب ثانياً وأخيراً عرضنا نتائج هذين المطلبين ومقارنة موارد الاتفاق والاختلاف فيما بينها وأما الآن فنأتي لبيان تلك المطالب وكما يلي.

المطلب الأول: أطوار تخلّق الجنين ونشأته في الشريعة

ذكر القرآن الكريم أطوار تخلّق الإنسان ونشأته الستة.[١] بكل صراحة ووضوح وبينها بدقة متناهية ومنذ نشأته الأولى من الطين ابتداءً وحين بدء خلقِه في الأجنة استمراراً في هذه المعمورة لأداء ما خلق لأجله فقال سبحانه وتعالى: «ولقد خلقنا الإنسانَ من سُلالةٍ من طين، ثم جعلناهُ نطفةً في قرارٍ مَكين، ثم خلقنا النطفةَ علقةً فخلقنا العلقةَ مُضغةً فخلقنا المُضغةَ عظاماً فكسونا العظامَ لحماً ثم أنشأناهُ خَلقاً آخرَ فتباركَ اللهُ أحسنَ الخالقين».[٢] وقد جاء في الأثر أن الأطوار ستة أيضاً وكما في الحديث المروي عن صادق العترة (عليه السلام).[٣] وقبل الدخول في بيان تفاصيل تلك الأطوار لابدّ لنا من الوقوف على بيان معنى السُّلالة ودلالتها وما المقصود والمراد منها.

أولاً: السُّلالة.

ذُكرتْ السُّلالة في موارد عديدة من آيات القرآن الكريم وقد نُسبتْ الى الطين مرة والى الماء المهين مرة أخرى، وقد فهي شبّهت بالشيء الذي ينفصل بعضه عن بعض.[٤] أو أنها قد سُلّتْ من كلِّ تربة.[٥] إذن فالسُّلالة وحسب النسبة سُلالتان:

أ : سُلالة الطين:

قال الله تعالى في محكم كتابه المبين: «ولقد خلقنا الإنسانَ من سُلالةٍ من طين».[٦] فذهب البعض أنَّ المقصود من الإنسان هنا أبينا آدم (على نبينا وآله وعليه السلام) لإنه أُستلَّ من الطين، ومعنى السُّلالة هنا انسلال الطين والماء من بين الأصابع إذا عُصر.[٧] ويؤيده قوله تعالى: «وبدأ خلقَ الإنسانِ من طين».[٨] وقوله تعالى: «إني خالقٌ بشراً من طين».[٩] وأيضاً قوله تعالى: «وخلقتهُ من طين».[١٠] وأمّا الآيات التي تذكر خلق أبينا آدم (على نبينا وآله وعليه السلام) من ترابٍ.[١١] أو من صلصال من حمإٍ مسنون.[١٢] أو من طينٍ

لازب.[١٣] أو من صلصالٍ كالفخار.[١٤] فهنا لا منافات في المقام أو بينها وبين الطين السابق الذكر بل هذا دليل على تدرج الخلقة وقدرة الخالق فقد ابتدأ خلق أبينا آدم (على نبينا وآله وعليه السلام) من أديم الأرض وهو التراب ثم تحول الأخير الى الطين ثم تحول الأخير الى السّلالة فتغيرت رائحته ثم تحول الى حمإٍ مسنون ثم لُصق فتحول الى طين لازب ثم صار له صوت كصوت الفخار ثم نفخ فيه الروح.[١٥]

ب: سُلالة الماء المهين:

قال الله تعالى: «ثم جعلَ نسلهُ من سُلالةٍ من ماءٍ مَهين».[١٦] وأيضاً قوله تعالى: «ألم نخلقكُم من ماءٍ مَهين».[١٧] وهنا البعض الآخر يذهب الى أنَّ هذه الآيات وكذلك آية ١٢ من سورة المؤمنين بان المقصود من كلمة الإنسان المذكورة فيهن؛ ذرية بني آدم (على نبينا وآله وعليه السلام) وحكاية وكيفية ابتداء خلقهم في الأجنة، ومعنى السلالة هنا أمّا: صفوة الطعام والشراب الذي أصله الطين ثم يصير نطفةً تُسلُّ من الإنسان كالماء المهين الضعيف المستقر في الرحم لاستمرار نسله في هذه المعمورة لأداء تكليفه.[١٨] وأمّا: الأجزاء الطينية المبثوثة في جسمه وأعضائه بعد تكونها واجتماعها في أوعيته فصارت منياً.[١٩] ومما يؤيد الفرضيتين السابقتين معاً؛ قوله تعالى: «قالَ لهُ صاحبهُ وهو يحاورهُ أكفرتَ بالذي خلقكَ من ترابٍ ثم من نُطفةٍ ثم سواكَ رجلا ».[٢٠]وقوله تعالى: «ومن آياتهِ أن خلقكم من ترابٍ ثم إذا أنتم بشرٌ تنتشرون».[٢١] فالآيات تحكي خلق أي إنسان منا في الواقع من خلاصة يستلها الشجر ليحولها الى طعام والأخير يتغذى عليه الإنسان فيتحول الى نطفة.[٢٢]

إذن فخلاصة السُّلالة هي: الصفوة من التراب سواء كانت سبباً مباشراً في خلق أبينا آدم (على نبينا وآله وعليه السلام) في النشأة الأولى، وقد سُميت بذلك لإنسلال الطين والماء من بين الأصابع إذا عُصر الطين، أو كانت سبباً غير مباشر في خلق ذريته، وسواء كانت أجزاءً طينية مبثوثة في جسمه ومجتمعة في أوعيته المنوية أو كانت خلاصةً للشراب والطعام وزبدتهما الذان أصلهما الطين، فيتحولان بالنهاية الى نطفةٍ تُسلُّ منه كالماء الضعيف المهين مستقرةً في الرحم لإستمرار نسله الى ما شاء الله سبحانه تعالى.

ثانياً: أطوار تخلّق الجنين ونشأته:

والآن نأتي لبيان تلك الأطوار في الشريعة الإسلامية مفصلاً وكما يأتي :

أ: طور النطفة:

النطفة الماء الصافي والقليل المتبقي في القربة أو الدلو ومنه أُطلق على ماء الرجل والمرأة وجمعها نُطف.[٢٣] وتُعدُّ الطور الأول لتخلّق الجنين ونشأته وقد ذكرها القرآن الكريم صراحة في آيات كريمة عديدة.[٢٤] ومنها قوله تعالى: «فإنّا خلقناكُم من تُرابٍ ثم من نُطفةٍ».[٢٥] وهي المني المُعبّر عنه بالماء الدافق الذي يخرج من بين الصلب والترائب.[٢٦] فالصلب؛ الظهر، والترائب؛ جمع تريبة وهي عظام الصدر والمراد منه المحصور بين جداري تلك العظام.[٢٧] أو صلب الرجل وترائب المرأة ويكون أصفراً رقيقاً ولا يكون الولد –ذكراً أو أنثى– إلّا منهما.[٢٨]

فالنطفة إذن هي: ذلك الجسم المتناسب الأجزاء الذي خُلقتْ منه الأعضاء المتباينة والطباع المختلفة.[٢٩] وقد عُدتْ لذوي الألباب دليلاً على وجود الخالق وعظمته ومظهراً من مظاهر قدرته إذ هيّأ لها المكان المناسب الذي يحملها كما إضطلع بالأعباء والمشاكل التي تصادفها وسهلها حتى تنمو وتصير إنساناً متكاملاً.[٣٠] وقد جاءت الأحاديث الشريفة مؤيدة للنصّ القرآني ومفسرة له، وأنّ مدة مكث النطفة في الرحم أربعون يوماً كما رُوي عن رسول (الله صلى الله عليه وآله) [٣١] وعن الإمام الكاظم (عليه السلام)[٣٢] أو ثلاثون يوماً كما هو المروي عن الإمام الرضا (عليه السلام) في صحيحة البزنطي.[٣٣] وقد ذهب البعض إلى أن مدة مكثها عشرون يوماً.[٣٤] وتكون بداية هذا الطور منذ اللحظة الأولى لالتقاء المائين في رحم الأم وتلقيح البويضة فتصير بعده مباشرة أمشاجاً.[٣٥] أي أخلاطاً من اختلاط مائي الزوج والزوجة.[٣٦] ومن بدائع القرآن الكريم أنه عبّر عن هذا الطور بالجعل، وبأنتهاء هذا الطور يبدأ طور آخر ألا وهو.

ب. طور العلقة:

قال الله تعالى: «ثم خلقنا النطفةَ علقةً».[٣٧] فالعلقة هي القطعة من العلق أي الدم الجامد قبل أن ييبس.[٣٨] ومن صفاتها نشوبها وتعلقها بالشيء وشدة حمرتها وغلظتها.[٣٩] وقد ضمن الخالق القادر فيها جميع خصائص الإنسان.[٤٠] وهي الطور الثاني لتخلّق الجنين ونشأته وبهذه الصفات قد تمايزت واختلفت عن الطور السابق، كما أن بعض المفسرين قد ذهب الى المعنى اللغوي في تفسيرها ولم يحيد عنه.[٤١] وأما البعض الآخر فعنده النطفة والعلقة شيء واحد في الحقيقة ولكن التمايز يقع في الأعراض الطارئة على العلقة.[٤٢] وقد رُوي عن الإمام الباقر (عليه السلام) في صفاتها ومدة مكثها في الرحم: أنها كعلقة دم الجمجمة فيها عروق خضر مشبكة تمكث في الرحم أربعين يوماً بعد طور النطفة.[٤٣] ومما يؤيد مدة الأربعين يوماً الأحاديث السابقة في طور النطفة وهذا المروي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): ثم يكون علقةً مثل

ذلك...الحديث أي أربعون يوماً.[٤٤] أو يكون مكثها ثلاثون يوماً كما في صحيحة البزنطي عن الإمام الرضا (عليه السلام).[٤٥] وقد ذهب البعض إلى أن مدة مكثها عشرون يوماً.[٤٦] وهنا نكتة عن بديع القرآن الكريم ومعاجزه وكله بديع ومعجز يجب ذكرها؛ ألا وهي تعبيره عن هذا التحوّل في هذا الطور بالذات والأطوار التي بعده من مضغة وعظام والسُّلالة التي سبقت الكل بالخلق لأن الله سبحانه وتعالى القادر الخالق عندما يفني أعراضاً يخلق غيرها.[٤٧] وبإنتهاء هذا الطور يبدأ طور آخر ألا وهو.

ج. طور المضغة.

قال الله تعالى: «فخلقنا العلقةَ مُضغةً».[٤٨] فالمضغة: القطعة الصغيرة الحمراء من اللحم بمقدار ما يُمضغْ وقد شُبّهتْ بها مُضغة خلق الجنين وسُميتْ به حالته بعد طور العلقة.[٤٩] وقد سُئل الإمام الكاظم (عليه السلام) عن مدة هذا الطور فقال عليه السلام: أربعون يوماً.[٥٠] ومما يؤيده ما رُوي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: ثم يكون مُضغة مثل ذلك... الحديث أي أربعون يوماً.[٥١] أو يكون مكثها ثلاثون يوماً كما في صحيحة البزنطي عن الإمام الرضا عليه السلام.[٥٢] وأما في قوله عزَّ وجلَّ: «مُضغةٍ مُخلّقةٍ وغيرِ مُخلّقةٍ».[٥٣] وكذلك ما جاء في الأحاديث الشريفة: يارب مخلّقة أو غير مخلّقة.[٥٤] فهنا يأتي السؤال: ما معنى مخلّقة وغير مخلّقة؟ وما دلالتهما والمراد منهما؟ وللإجابة عليه يجب مطالعة بعض التفاسير وأقوال أصحابها فيها للوقوف على معناها وتفسيرها فوجدناها مذاهباً شتى وسنأتي على ذكرها بشيء من الإيجاز وكما ياتي:

١. ما كان سوي الخلقة من الرأس واليدين والرجلين وتام الصورة والحواس فهو مخلّقة، وما دفعته الأرحام من السقط ومما لم يتم ولم يخلق فيه شيء فهو غير مخلّقة.[٥٥]

٢. تام الشهور مخلّقة وناقصها غير مخلّقة.[٥٦]

٣. ما تتابعت عليه الأطوار وتوارد عليه التخلّق خلقاً بعد خلق فهو مخلّقة ونقيضه فهو غير مخلّقة.[٥٧]

٤. الذين أُخذ عليهم الميثاق في عالم الذر والمسؤولون عنه والمبثوثون في صلب آدم على نبينا وآله وعليه السلام وأصلاب الرجال وأرحام النساء من ذريته هم المخلّقة، وأمّا غير المخلّقة فنُطف العزّاب والسقط قبل نفخ الروح، وهذا التفسير مما انفرد به الإمامية نقلاً عن أهل بيت العصمة وباب العلم عليهم السلام أجمعين.[٥٨] وطبقاً لظاهر صحيحة البزنطي أن لمكث المخلّق وغير المخلّق مدة ثلاثين يوماً أخرى غير

الثلاثين الأولى لطور المضغة نفسها أي أن مجموع مدة مكث المضغة مع أقسامها الإثنين ستون يوماً.[٥٩] وبانتهاء هذا الطور يبدأ طور آخر ألا وهو.

د. طور العظام:

قال الله تعالى: «فخلقنا المُضغةَ عِظاماً».[٦٠] فالعظام والأعظم جمع ومفردها العظم وهو: القصب الذي يُكسى ويُغطّى باللحم والعضلات والأخيرتان مع الجلد يتكون الجزء الخارجي له.[٦١] وأول تكوينها غروية ثم تصير غضروفية وشيئاً فشيئاً تتحول عظاماً.[٦٢] وهو الطور الرابع من أطوار نشأة الجنين وتخلّقه وفيه تتشكل العظام لتكوين الهيكل على هيأة مميزة وشكل مخصوص لتصير متّكأً وعماداً لتكوين باقي عظام الرأس واليدين والقدمين ومن ثم تكوين العصب والعروق وما يتبعه من اللحم والجلد.[٦٣] وأن مدة مكث هذا الطور أربعون يوماً أيضاً.[٦٤] وممكن (١٥) يوماً لتداخل هذا الطور مع الطور الذي بعده والبالغة (٣٠) يوماً وأنهما المقصودان بالمخلّق وغير المخلّق في ظاهر حديث الإمام الرضا عليه.[٦٥]وبانتهاء هذا الطور يبدأ طور آخر ألا وهو.

هـ. طور الإكساء باللحم.

وهذا الطور الخامس من أطوار نشأة الجنين وتخلّقه، قال الله تعالى: «فكسونا العِظامَ لحماً».[٦٦] ومن بدائع القرآن الكريم ودقته ومعاجزه وكله بديع ودقيق ومعجز أنه عبّر عن هذا الطور بالإكساء بدلاً عن التصيير والتبديل والخلق والجعل وغيرها من المفردات الدالة، وهنا يقف اللبيب والحليم حيراناً أمام هذه الدقة والتعبير في كتاب الله العظيم المعجزة الخالدة.[٦٧] إذ أن أشارته الدقيقة واللطيفة لعملية الإكساء وتشبيبها بلبس الثوب والرداء في الحياة الدنيا وكأنه يقول هذه عارية وأمانه وعند مفارقتك للحياة تسترد وتنتزع منك أو تتمزق لتتكشف العظام على حقيقتها.[٦٨] ومن وظائف عملية الإكساء الأخرى تقوية وشد العظام بالمقدار المناسب واللائق لها بالإضافة إلى الستر والجمال المتقدم.[٦٩] وبهذا سجل القرآن الكريم سبقاً علمياً طبياً لم يلتفت إليه الإنسان إلّا حديثاً بعد تقدم العلوم واختراع الأجهزة الطبية الدقيقة الحديثة؛ ألا وهو أن خلايا اللحم والعصب والعروق لا تظهر وتُشاهد إلا بعد ظهور خلايا العظام هذا أولاً، وثانياً الذكر الدقيق للأطوار وعددها وترتيبها وصفاتها.[٧٠]

ويذهب البعض الى تداخل طوري العظام والإكساء واشتراكهما في التخلّق والتكوين أو أنهما طور واحد ومدتهما واحدة.[٧١] استناداً لظاهر الروايات التي ذكرت فترات مكث النطفة والعلقة والمضغة والبالغ مجموعها ١٢٠ يوماً أو أربعة أشهر وبعد إتمامها وإكمالها يبعث الله سبحانه وتعالى الملكين الخلّاقين.[٧٢] أو لأنهما المقصودان بمدة مكث المخلّق وغير المخلّق الثلاثين يوماً وبالمحصلة تكون مدة هذا الطور (١٥) يوماً كما هو ظاهر صحيحة البزنطي.[٧٣] وفي هذا الطور تتم الصورة ويتكامل الخلق ويتهيأ ويستعد وكأنه على موعد للانتقال الى طور أرقى ومرحلة أفضل تختلف كليّاً عن بقية الأطوار السابقة والسالفة الذكر.

ويذهب البعض الآخر.[٧٤] إلى إمكانية نمو الأطوار الخمسة السابقة في مدة وفترة زمنية واحدة فقط طبقاً لرواية: «إذا مرَّ بالنطفة اثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكاً فصوّرها وخلق سمعها وبصرها وجلدها وعظامها ثم قال: يا رب أذكر أو أنثى».[٧٥] وهذا مما يوافق قول بعض الأطباء وعلماء الأجنة.[٧٦] وكما يأتي بيانه في مطلب مراحل نمو الجنين في الطب القادم.

و. طور الإنشاء والنشأة الأخرى.

قال الله تعالى: «ثم أنشأناهُ خَلقاً آخرَ فتباركَ اللهُ أحسنُ الخالقينَ».[٧٧] وهذا الطور السادس والأخير من أطوار تخلّق الجنين ونشأته، ومن بدائع القرآن الكريم أنّ الله تبارك وتعالى عبّر عنه بالنشأة والإنشاء الآخر، والنشأة والإنشاء يعني إيجاد الشيء وإحداثه وتربيته، فهنا إشارة لطفية ورائعة الى حدوث أمر جديد وخطير في نفس الوقت في هذا الكائن لم يتضمنه ولم يكن فيه سابقاً وأيضاً لا يُقارن بكلّ ما فيه من تخلّق وتسوية وكمال وأطوار وقابليات وصفات وخواص ومميزات، فما أنشأه الله عزَّ وجلَّ فيه أخيراً خلاف لما تقدم ومغاير له كليّاً؛ فبالنشأة والإنشاء هذا أصبح إنساناً ذا حياة وعلم وقدرة وإدراك.[٧٨] وقد أُختلف في تفسير وبيان معنى الخلق الآخر وما المقصود منه وما معناه الى عدة آراء وأقوال وهي كما يلي: ١. أمّا نفخ الروح وولوجها في الجنين وبداية مرحلة الحياة الإنسانية.[٧٩]

٢. وأمّا الفهم والعقل أو إنبات الشعر وخروج الأسنان.[٨٠]

٣. وأمّا ذكراً أو أنثى عند كونه في الرحم، وأمّا بعد ولادته ففي تصريف أحواله وتقلبه في البلاد.[٨١]

وتلك الأقوال السابقة المتقدمة يمكن جمعها؛ باعتبار أن نفخ الروح يكون بداية لحدوث تلك التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية وأن البعض منها يحدث مادام في الرحم وفي المدة المتبقية له حتى ولادته،

والبعض الآخر يحدث ويُكتسب بعدها في أثناء حياته، إذن لا مُشاحة ولا منافات بين نفخ الروح وحدوث تلك التطورات والتغيرات.[٨٢] وقد جاءت الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله.[٨٣] وعن أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام).[٨٤] مؤيدة للمعنى الأول، وأما متى تنفخ الروح في الجنين أو تعيين فترة وزمن ولوجها فقد جرى ذكر بيانه في المبحث الأول السابق. وبانتهاء هذا الطور تنتهي أطوار تكوّن الجنين ونشأته وتخلّقه الستة وكما بينها القرآن الكريم والشريعة الإسلامية بأدق تفصيل وأجمل تعبير.

إذن خلاصة أطوار تخلّق الجنين ونشأته في الشريعة كما يأتي :

١. سجل القرآن الكريم سبقاً طبياً علمياً لم يلتفت إليه الإنسان إلّا حديثاً بعد تقدم العلوم وإختراع الإجهزة الطبية الدقيقة الحديثة ألا وهو ذكره الدقيق للأطوار وعددها وترتيبها وصفاتها وأن خلايا اللحم والعصب والعروق لا تظهر وتُشاهد إلّا بعد ظهور خلايا العظام.

٢. عدد الأطوار ستة كما جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية، والبعض يجعلها سبعة أما بإضافة السُلالة إليها وأما باحتساب أقسام وأنواع طور المضغة الاثنتين طورين.

٢. السُلالة: الصفوة من التراب والطين وهي السبب المباشر لخلق أبينا آدم على نبينا وآله وعليه السلام في النشأة الأولى، وقد سُميت بذلك لانسلال الطين والماء من بين الأصابع إذا عُصرا، أو غير المباشر لخلق ذريته، سواء كانت أجزاءً طينية مبثوثة في جسمه ومجتمعة في أوعيته المنوية أو كانت خلاصةً للشراب والطعام وزبدتهما اللذان أصلهما الطين، فيتحولان بالنهاية الى نطفةٍ تُسلُّ منه كالماء الضعيف المهين مستقرةً في الرحم لاستمرار نسله الى ما شاء الله سبحانه تعالى.

٣. المشج أو الأمشاج هو البويضة المخصبة أو عبارة عن اختلاط المائين للزوج والزوجة.

٤. المضغة صنفان؛ مخلّق وغير مخلّق وقد اختلف في تفسيرهما، والمرجح منها، ما ذهب إليه أهل بيت العصمة وباب علم رسول الله (صلى الله عليهم أجمعين) .

٤. يذهب البعض إلى إمكانية نمو الأطوار الخمسة الأولى وتكاملها في فترة زمنية واحدة طبقاً لظاهر رواية

الـ(٤٢) يوماً، وأن طوري النطفة والعلقة واحد ومتداخلان، ومثلهما طوري العظام والإكساء أيضاً.

٥. ذكرت الروايات بشكل صريح مُدد وفترات أطوار؛ النطفة والعلقة والمضغة، وبالإشارة والكناية مُدد وفترات باقي الأطوار.

٦. المقصود من طور الإنشاء والنشأة الأخرى هو ولوج الروح في الجنين ونفخها فيه.

المطلب الثاني: مراحل تخلّق الجنين ونشأته في الطب:

أن عمليات التسوية والتعديل والبناء والهدم الحاصلة في الجنين ومنذ التقاء المائين في الرحم أو الأنبوب الصناعي مستمرة ومتصلة في كل لحظة وساعة وحين لتكوين وبناء أعضائه ولهذا السبب تكون مراحله الأولى بالغة الخطورة وشديدة الحرج لكون قابلية جيناته السريعة للتغيير لذا وجب حمايته فيها من كل شيء يسبب له تشوهاً أو عيباً كتأثير الأشعة وبعض الأدوية الضارة.[٨٥] وبالإضافة لاستمرار تلك العمليات واتصالها فإنها متداخلة أيضاً بعضها مع البعض الآخر بحيث أنها وخلال فترة ٣٠-٤٥ يوماً تتكامل وتنضج وتتهيأ للمرحلة اللاحقة والأخيرة.[٨٦] ودقيقاً في نهاية الأسبوع الرابع أو اليوم الـ٣٠ من عمره تبدأ أعضائه الداخلية؛ كالقلب والجهاز الهضمي والعصبي والرئتين وغيرها، بالتشكّل فعلاً وبداية نبض قلبه وخفقانه.[٨٧] وهذا مما يوافق بعض الشريعة فيما ذهبت إليه من أنه خلال مدة ٤٢ يوماً تتكامل الأطوار الخمسة الأولى كلها وتنضج وتتهيأ للطور الأخير.[٨٨] وأن محاولة الباحث لفصل تلك المراحل ودراستها كل على حدة لغرض التوضيح لا أكثر وليس الغرض مماهاة لما جاء في الشريعة وإن كانت ناصعة بيضاء وسبّاقة في تسجيل الاكتشافات الطبية والعلمية المكتشفة حديثاً لتكون معاجزاً خالدةً ومناراً يضيء دروب طالبي الحق والحقيقة على وجود خالق الإنسان ومشرّع الأديان، وأما تلك المراحل فهي كما يلي.

أولاً: مرحلة النطفة:

تبدأ مرحلة النطفة منذ اختراق الحومين أو الحيوان المنوي للذكر لبويضة الأنثى وبعد مرور حوالي ست ساعات من ذلك الاختراق أو اللقاح يتكون الزيجوت –المشج أو الأمشاج في الشريعة– فيبدأ حينها بعملية الانشطار والانقسام والتكاثر بصورة زوجية الى خليتين ثم أربع ثم ثمان حتى يصل العدد الى ١٦ خلية، وأثناء وخلال هذه العملية يتحرك الزيجوت عبر قناة فالوب باتجاه الرحم حتى يدخل في جوفه بواسطة أهداب البوق ويكون حينئذ على هيأة كرة يُطلق عليها التوتة لشبهها بثمرة التوت أو الكرة الجرثومية، وتستغرق هذه

العملية منذ بداية الحمل أو عملية التلقيح وحتى نهاية اليوم السادس أو بداية السابع.[٨٩] ويتصف الزيجوت بقابليته الوراثية والتركيبية حتى يمكنه من التعشيش في الرحم ومنذ استقراره فيه.[٩٠]

ثانياً: مرحلة العلقة:

وهذه مرحلة الإنغراز والالتصاق إذ تلتصق الكرة الجرثومية بالغشاء المخاطي المبطن للرحم في جزء ما من جداره الخلفي أو العلوي بعد استعداده وجاهزيته لاستقبالها ويكون محل التصاقها المشيمة بواسطة الحبل السري وتبدأ بالتغذية من دم الأم بواسطة شعيرات آكلة وماصة من لحظة التصاقها وإنغرازها فتتكاثر خلاياها الى مائة خلية سابحة في محيطها المائي وكأنها دودة علق صغيرة جداً جداً بحيث لا تُرى إلا عن طريق الأجهزة العلمية الدقيقة جداً، وتكون مدة هذه المرحلة من اليوم السابع وتستمر حتى نهاية اليوم الـ٢١.[٩١] والملاحظ هنا أن اليوم السابع متداخل بين هذه المرحلة والسابقة. لما جاء في الشريعة.

ثالثاً. مرحلة المضغة:

بعد إتمام مرحلة العلوق السابقة تأخذ المُضغة بالتصوّر والتشكّل مكونة لوحة تتألف من وريقتين مضغيتين داخلية وخارجية وبعد ذلك تنشأ بينهما وريقة ثالثة صغيرة وحينها يبدأ تكوين الأنسجة الجنينة وأجهزة الجسم من تلك الوريقات الثلاثة.[٩٢] وتبدأ هذه المرحلة من اليوم الـ٢١ وتستمر حتى اليوم الـ٣٥.[٩٣] وتبدو خلالها الكتلة اللحمية الممضوغة شبيهة بالعلكة وظاهرة للعيان ومنها تنشأ القشيريات التي تغطي النخاع الشوكي، كما تظهر فيها عدة فلقات مكونة فيما بينها أخاديد.[٩٤] ولتشابه الصفات المضغية مع ما جاء في الشريعة سُميت هذه المرحلة بمرحلة المضغة، ولأجل ذلك حاول بعض الطب تقسيمها إلى مخلّقة وغير مخلّقة أيضاً مع بيان معناهما طبياً وكما ياتي:

أ. **المخلّقة هو**: تكامل بعض الأعضاء كالأذنين والعينين وظهور الخلايا التخصصية كالعصبية والقلبية، وغير مخلّقة هو عدم تكامل بعضها الآخر وعدم تخصصه.

ب. **المخلّقة هو**: الجنين نفسه، وأما الأغشية التي تحيط به والحبل السري وجزء من المشيمة التي تموت بعد الولادة فهذه غير مخلّقة.[٩٥]

ج. المضغة في بداية تكوينها عبارة عن قطعة لحم ملساء ملتصقة بالرحم لا يميز فيها أي عضو فهذه غير مخلّقة، وبعد ذلك تبدأ بالتصوّر والتخلّق بتقسيم أجزائها وتعدد وظائفها لتنتقل الى مرحلة أخرى متقدمة من النمو فهذه المخلّقة.[٩٦]

وهذه الملاحظات الطبية الدقيقة كما نرى هي شبيهة أو أقرب ما تكون لما ذهبت إليه الشريعة. كما نلاحظ أن اليوم الـ٢١ متداخل بين هذه المرحلة وسابقتها.

رابعاً: مرحلة العظام:

يظهر النسيج العظمي في هذه المرحلة وعندها يتحول الجنين من كائن شبيه بالدودة اللافقرية الى كائن فقري وتكون بداية ظهوره في الطبقة الوسطى منه ومنها تبدأ الأطراف بالظهور والتشكل على شكل براعم فمن الطرف الأعلى تتكون الأذرع ومن الطرف الأسفل تتكون الأرجل.[٩٧] وتكون بداية وفترة هذا التصلّب والتعظيم الغضروفي من الأسبوع الخامس وتستمر حتى الأسبوع السادس من عمره.[٩٨] ويذهب البعض إلى أن ظهور بدايات ملامح الآدمية وإمكانية حصول تمام الصورة ونهاية المرحلة الجنينة وتخلّقها تكون في هذه المرحلة بالذات وقبل مرحلة الإكساء.[٩٩] كما نلاحظ أن الأسبوع الخامس متداخل بين هذه المرحلة وسابقتها.

خامساً. مرحلة الإكساء باللحم:

ويذهب البعض الآخر الى أن جميع مراحل النمو والتخلّق متداخلة وبالخصوص مرحلتي العظام والإكساء.[١٠٠] وأن تماميه الصورة والهيأة والشكل وظهور معالم الإنسانية والآدمية وتمايزها عن غيرها من الكائنات تكون في هذه المرحلة، إذ تتصف بانتشار اللحم والعضلات والعصب والعروق التي تقوم بعملية إكساء الهيكل العظمي بعد تخلّقه مباشرة وتغلّفه بطريقة رائعة بحيث تربط أجزائه بعلّاقات وروابط منسجمة ومتناسقة وأكثر طواعية وانسيابية، وتستمر عمليات هذه المرحلة من الأسبوع السادس وحتى الأسبوع الثامن من عمره.[١٠١] كما نلاحظ أن الأسبوع السادس متداخل بين هذه المرحلة والمرحلة السابقة.

سادساً: مرحلة الإنشاء والنشأة الأخرى:

هذه مرحلة تمامية الخلقة واكتمال الصورة واستواء الهيأة ونهاية الظهور للشكل الإنساني والآدمي الخارجي من بعد النقصان الحاصل فيه في المراحل السابقة، ويذهب البعض إلى أن بدء هذه المرحلة تحصل بعد

الأربعين يوماً من وقت التخصيب وزمنه.[١٠٢] وأما البعض الآخر فيذهب إلى أنها تكون منذ نهاية الشهر الثالث وبداية الرابع وتستمر حتى الولادة.[١٠٣] ويتصف الجنين أثنائها كذلك بالنمو المتسارع واستقلالية إفراز المشيمة وانتظام دقات قلبه ووضوحها.[١٠٤] وإكساء شعر الرأس والحاجبين وشعور الأم بحركته والأخيرة عادة ما تكون في الفترة الممتدة ما بين الشهرين الرابع والخامس.[١٠٥] وأيضاً تنشط في هذه المرحلة الخلايا العصبية ومراكز الحركة والإحساس والمعرفة والفكر والعاطفة.[١٠٦] كما يتمايز فيها الإنسان تماماً عن باقي الفقريات والحيوانات.[١٠٧] والملاحظ أن بعض أيام الأسبوع الثامن متداخلة بين هذه المرحلة وسابقتها. وبانتهاء هذه المرحلة تتم المراحل الستة لتخلّق الجنين ونشأته عند علماء الأجنة والطب.

إذن خلاصة مراحل تخلّق الجنين ونشأته في الطب كما ياتي:

١. عمليات مراحل نمو الجنين وتخلّقه مستمرة متواصلة ومنذ التخصيب والتلقيح ومتداخلة بعضها مع البعض الآخر أيضاً، ومع هذا التداخل اتصفت كل مرحلة بصفات وميزات خاصة ما يزتها عن البقية.

٢. صفات مراحل النمو والتخلّق المسجلة علمياً وطبياً لا تكاد تختلف عمّا سبق وذكرته الشريعة.

٣. الزيجوت هو البويضة المخصبة أو عبارة عن اختلاط المائين للزوج والزوجة.

٤. المضغة نوعان؛ أحدهما تستمر بالنمو والتخلّق لتصبح جنيناً ثم وليداً، والأخرى تستمر بالنمو لفترة محددة ثم تموت، وهذا ترجيح الباحث لتطابقه مع بعض الشريعة.

٥. ذهب بعض الطب الى إمكانية وقابلية الجنين على طي مراحل النمو الخمسة الأولى خلال مدة أقلها ٣٠ يوماً وأقصاها ٤٥ يوماً.

٦. بداية مظاهر التصوّر والتخلّق للشكل الآدمي وبدء نبض القلب في نهاية الأسبوع الرابع أو في الـ٣٠ يوماً من عمره وتستمر حتى كمال الصورة وتمام الهيأة وانتظام دقات القلب ووضوحها في المرحلة الأخيرة.

٧. عدم نشوء حياة الإرادة والإدراك إلّا بعد تماميه الخلقة واكتمال الصورة واستواء الهيأة والشكل الإنساني الخارجي.

٨. تتصف المرحلة الأخيرة بإتماميه الخلقة واكتمال الصورة واستواء الهيأة ونهاية الظهور للشكل الإنساني الخارجي ونشاط الخلايا العصبية ومراكز الحركة والإحساس والمعرفة والفكر والعاطفة والنمو المتسارع

واستقلالية إفراز المشيمة وانتظام دقات القلب ووضوحها وإكساء شعر الرأس والحاجبين وشعور الأم بحركته وفيها أيضاً يتمايز الجنين الإنساني تماماً عن باقي الفقريات والحيوانات.

٩. المقصود من مرحلة الإرادة والإدراك أو الإنشاء والنشأة الأخرى هو ولوج حياة الإنسانية والآدمية في الجنين ونفخها فيه.

المطلب الثالث: سرد النتائج ومقارنتها

وفي ختام المطاف يمكننا تلخيص النتائج ووجه المقارنة بينها في موارد إتفاق الشريعة مع الطب وموارد اختلافهما وكما ياتي:

أولاً. سبق القرآن الكريم الطب بذكره للأطوار وعددها وترتيبها وتكوّن خلايا اللحم بعد خلايا العظام، ومن بدائع القرآن الكريم ومعاجزه الأخرى أيضاً وكله معجز وبديع أنّه عبّر عن طور النطفة بالجعل، وعن السُلالة والعلقة والمُضغة بالخلق، والعظام بالإكساء، والنطفة والعظام بالخلق أيضاً، والطور الأخير بالإنشاء والنشأة الأخرى فتبارك الله أحسن الخالقين.

ثانياً. اتفقت الشريعة والطب في عدد الأطوار والمراحل وترتيبها وصفاتها ومميزاتها وتداخلها.

ثالثاً. اتفقا في أقسام المضغة وصفاتها.

رابعاً. اتفقا في أن المراد من النشأة الأخرى حياة الإرادة والإدراك والعلم والفكر والآدمية والإنسانية.

خامساً. اتفقا في أن النشأة الأخرى لا تكون ولا تصير إلّا بعد تمام الخلقة واكتمال الصورة واستواء الهيأة والشكل الإنساني والآدمي الخارجي.

سادساً. اتفقا في أن لكل طور ومرحلة مدة وفترة زمنية محددة ومعينه، ولكن اختلفا في مقاديرها؛ وكما يلي:

أ. طور ومرحلة النطفة فقد قالت الشريعة بأن مدة مكثه: ٢٠ أو ٣٠ أو ٤٠ يوماً. وقال الطب: ٧ أيام.

ب. طور ومرحلة العلقة فقد قالت الشريعة بأن مدة مكثه: ٢٠ أو ٣٠ أو ٤٠ يوماً. وقال الطب: ١٤ يوماً.

ج. طور ومرحلة المُضغة فقد قالت الشريعة بأن مدة مكثه: ٣٠ أو ٤٠ أو ٦٠ يوماً. وقال الطب: ١٤ يوماً.

د. طور ومرحلة العظام فقد قالت الشريعة بأن مدة مكثه: ١٥ أو ٤٠ يوماً. وقال الطب: ١٤ يوماً.

هـ. طور ومرحلة الإكساء فقد قالت الشريعة بأن مدة مكثه: ١٥ يوماً. وقال الطب: ٢١ يوماً.

و. طور ومرحلة الإنشاء والنشأة الأخرى فقد قالت الشريعة بأن حصول نفخ ودخول روح الإنسانية والإرادة والإدراك يكون أما:

١. بعد مضي ٤٢ يوماً.

٢. في فترة أقل من الأربعة أشهر بقليل.

٣. خلال الـ١٠ أيام بعد مضي الأربعة أشهر.

٤. بعد مضي خمسة أشهر.

٥. بعد مضي ستة أشهر.

وقال الطب يكون هذا الأمر: في:

١. نهاية الـ٤٠ يوماً من بعد التخصيب والتلقيح.

٢. نهاية الشهر الثالث وبداية الشهر الرابع وتستمر حتى الولادة.

الهوامش:

١ . وبعضهم جعلها سبعة أما باحتسابه لطور السلالة وعدّها من ضمن أطوار خلق الجنين على الرغم من أنها لم يترتب عليها حكماً شرعياً وإما أنه عدّ أقسام المضغة الاثنتين طورين والله العالم. الجهني، «إسقاط الجنين المشوه وموقف الفقهاء منه»، ص١٤٥٠.
٢ . سورة المؤمنون: ١٢-١٤.
٣ . الشيخ الصدوق، علل الشرائع. ج٢، ص٥٦٧، ح١.
٤ . الفراهيدي، كتاب العين. ج٧، ص١٩٢.
٥ . الأزهري، تهذيب اللغة. ج١٣، ص٢٠٦.
٦ . سورة المؤمنون: ١٢.
٧ . ابن سليمان، تفسير مقاتل بن سليمان. ج٣، ص١٥٣، وج٣، ص٤٤٩. والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي. ج١٢، ص٤١٩. والطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن. ج٧، ص١٦١.
٨ . سورة السجدة: ٧.
٩ . سورة ص: ٧١.
١٠ . سورة الأعراف: ١٢.
١١ . سورة فاطر: ١١.
١٢ . سورة الحجر: ٢٦و٢٨و٣٣.
١٣ . سورة الصافات: ١١.
١٤ . سورة الرحمن: ١٤.
١٥ . ابن سليمان، تفسير مقاتل بن سليمان. ج٦، ص٥٦.
١٦ . سورة السجدة: ٨.
١٧ . سورة المرسلات: ٢٠.
١٨ . القمي، تفسير القمي. ج٢، ص٨٩.
١٩ . الفخر الرازي، التفسير الكبير-مفاتيح الغيب. ج٢٣، ص٨٤.
٢٠ . سورة الكهف: ٣٧.
٢١. سورة الروم: ٢٠.
٢٢ . آل مبارك، حماية الجنين في الشريعة والقانون دراسة مقارنة. ص٧١.
٢٣ . ابن منظور، لسان العرب. ج٩، ص٣٣٥. والفيروزآبادي، القاموس المحيط. ج٣، ص٢٠٠. ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل. ج١، ص٤٥٦.
٢٤ . سورة المؤمنون: ١٣. سورة النحل: ٤.
٢٥ . سورة الحج: ٥.
٢٦ . سورة الطارق: ٤-٧.
٢٧ . الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن. ج٢، ص٢٩٢.
٢٨ . ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تفسير ابن كثير. ج٤، ص٤٩٨.
٢٩ . الفخر الرازي، التفسير الكبير-مفاتيح الغيب. ج٢٩، ص٢١.
٣٠ . الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. ج٨، ص١٣٢.
٣١ . ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل. ج١، ص٣٧٤.
٣٢ . الشيخ الطوسي، تهذيب الأحكام. ج١٠، ص٢٨٢.
٣٣ . الحميري، قرب الإسناد. ص٣٥٣. والمجلسي، بحار الأنوار. ج٥، ص١٥٤.

٣٤ . ابن ادريس الحلي، السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى. كتاب الديات والجنايات، باب دية الجنين، ج٣، ص٤١٦. والفاضل الهندي، كشف اللثام عن قواعد الأحكام. كتاب الجنايات، في دية الجنين، ج١١، ص٤٦٢.
٣٥ . سورة الإنسان: ٢.
٣٦ . القمي، تفسير القمي. ج٢، ص٣٩٨. وابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم. ج١٠، ص٣٣٩. والألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. ج٢٩، ص١٥٢.
٣٧ . سورة المؤمنون: ١٤.
٣٨ . الفراهيدي، كتاب العين. ج١، ص١٥٩.
٣٩ . ابن فارس، مقاييس اللغة. ج٤، ص١١٥.
٤٠ . سيد قطب، في ظلال القرآن. ج٥، ص١٨٢.
٤١ . الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن. ج١٠، ص٣٩٦. والنسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل. ج٣، ص١١٨.
٤٢ . الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. ج٨، ص١٤.
٤٣ . الحويزي، تفسير نور الثقلين. ج٣، ص٥٤٠. والشيخ الطوسي، تهذيب الأحكام. ج١٠، ص٢٨٣.
٤٤ . البخاري، صحيح البخاري. كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة. ج٤، ص٧٨.
٤٥ . الحميري، قرب الإسناد. ص٣٥٣. والمجلسي، بحار الأنوار. ج٥، ص١٥٤.
٤٦ . ابن ادريس الحلي، السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى. كتاب الديات والجنايات، باب دية الجنين، ج٣، ص٤١٦. والفاضل الهندي، كشف اللثام عن قواعد الأحكام. كتاب الجنايات، في دية الجنين، ج١١، ص٤٦٢.
٤٧ . الفخر الرازي، التفسير الكبير-مفاتيح الغيب. ج٣٣، ص٨٤.
٤٨ . سورة المؤمنون: ١٤.
٤٩ . ابن منظور، لسان العرب. ج٨، ص٤٥٢. وابن فارس، مقاييس اللغة. ج٥، ص٣٣٠. وابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر. ج٣، ص٢٧٩. والطريحي، مجمع البحرين ومطلع النيرين. ج٥، ص١٦.
٥٠ . الشيخ الطوسي، تهذيب الأحكام. كتاب الديات، باب الحوامل. ج١٠، ص٢٨٢.
٥١ . الترمذي، الجامع الكبير-سنن الترمذي. باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم، ج٣، ص٣٠٢.
٥٢ . الحميري، قرب الإسناد. ص٣٥٣. والمجلسي، بحار الأنوار. ج٥، ص١٥٤.
٥٣ . سورة الحج: ٥.
٥٤ . ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري. كتاب الحيض، باب مخلّقة وغير مخلّقة. ج١، ص٣٥٥.
٥٥ . الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن. ج٣، ص٤١٥، وج١٧، ص١٥٥. والنسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل. ج٣، ص٩٦. الفخر الرازي، التفسير الكبير-مفاتيح الغيب. ج٢٣، ص٨. والطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن. ج٧، ص١٢٨، وص١٣٨. وابن العربي، أحكام القرآن. ج٣، ص٢٧٣. والجصاص، أحكام القرآن. ج٣، ص٢٩٧.
٥٦ . ابن العربي، أحكام القرآن. ج٣، ص٢٧٣.
٥٧ . الفخر الرازي، التفسير الكبير-مفاتيح الغيب. ج٣٣، ص٨.
٥٨ . الفيض الكاشاني، التفسير الأصفى. ج٢، ص٩٦. والطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن. ج١٤، ص٣٥٥.
٥٩ . الحميري، قرب الإسناد. ص٣٥٣. والمجلسي، بحار الأنوار. ج٥، ص١٥٤.
٦٠ . سورة المؤمنون: ١٤.
٦١ . مجمع اللغة العربية. المعجم الوجيز. صص٤٢٤-٤٢٧.
٦٢ . مدكور، الجنين والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي. ص٦٠.
٦٣ . الشوكاني، فتح القدير. ج٣، ص٤٧٧. والألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. ج١٨، ص١٤.
٦٤ . الشيخ المفيد، المقنعة. كتاب النكاح والطلاق واللعان والظهار وملك اليمين، الباب/٢٤. ص٥٣٩. وابن البرّاج، المهذب. كتاب اللعان والإرتداد، باب إلحاق الأولاد بالآباء وأحكام ذلك، ج٢، ص٣٤١. والحلي، الجامع للشرائع. كتاب الديات، في دية الجنين، ص٦٠٢.
٦٥ . الحميري، قرب الإسناد. ص٣٥٣. والمجلسي، بحار الأنوار. ج٥، ص١٥٤.
٦٦ . سورة المؤمنون: ١٤.
٦٧ . الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. ج١٠، ص٤٣٣.
٦٨ . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص٢٧٧-٢٨٦.
٦٩ . الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن. ج٧، ص١٨٠. والنسفي، مدارك التنزيل وحقائق التّأويل. ج٣، ص١٨.

٧٠ . الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. ج١٠، ص٤٣٣. وسيد قطب. في ظلال القرآن. ج٥، ص٢٧٧.
٧١ . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص٢٧١. ومدكور، الجنين والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي. ص٦٠.
٧٢ . الشيخ الكليني، الكافي. الفروع، ج٦، صص١٣-١٥.
٧٣ . الحميري، قرب الإسناد. ص٣٥٣. والمجلسي، بحار الأنوار. ج٥، ص١٥٤.
٧٤ . آل مبارك، حماية الجنين في الشريعة والقانون دراسة مقارنة. ص٧٩.
٧٥ . النيسابوري، صحيح مسلم. كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه، ج٢، ص٤٥٢.
٧٦ . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص٤٠٣. وغانم، أحكام الجنين في الفقه الإسلامي. ص٣٥.
٧٧ . سورة المؤمنون: ١٤.
٧٨ . الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن. ج١٥، صص٢٠-٢١.
٧٩ . الطبرسي، تفسير جوامع الجامع. ج٢، ص٥٧٩. والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي. ج١٢، ص١٠٩. والثوري، تفسير الثوري. ص٢١٦. والشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. ج١٠، ص٤٣٣. والألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. ج٢٧، ص١٥٠.
٨٠ . القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي. ج٢، ص٤٢١. والثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن. ج٧، ص٤٢.
٨١ . الشيخ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن. ج٧، ص٣٥٤. والبغوي، تفسير البغوي. ج٣، ص٣٠٤.
٨٢ . الشيخ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن. ج٧، ص٣٥٤. وابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تفسير ابن كثير. ج٣، ص٣٥١.
٨٣ . البخاري، صحيح البخاري. كتاب التوحيد، باب الجهر بصلاة الفجر. ج٨، ص١٨٨.
٨٤ . المجلسي، بحار الأنوار. باب بدء الخلق في الرحم. ج٥٧، ص٣٨٣، ح١١٠.
٨٥ . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص٢٧٥.
٨٦ . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. صص٣٠٣-٣٥١، ص٤٠٣. وغانم، أحكام الجنين في الفقه الإسلامي. ص٣٥.
٨٧ . رفعت، الموسوعة الصحية، الحمل والولادة. ص٧٧. وعبدالحميد، مع الطب الحديث في القرآن الكريم. ص٨٣. غانم، أحكام الجنين في الفقه الإسلامي. ص٣٧. محسن، الحماية الجنائية للجنين. ص١٧.
٨٨ . النيسابوري، صحيح مسلم. كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه، ج٢، ص٤٥٢.
٨٩ . الشريف، من علم الطب القرآني. ص٩٥. العلبي، تطور الجنين وصحة الحامل. ص٩٦. وعبدالحميد، مع الطب الحديث في القرآن الكريم. ص٨١. حطيط، حسن. (د ت). الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ط١. ص٣٣. بنيوسف، القرآن الكريم والطب الحديث. ص٦٣. وملحم، علم نفس النمو. ص١٦٨.
٩٠ . الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. ج١٩، ص٢٤٥. والبار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص١٩.
٩١ . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. صص٢٠٢-٢٣٧. والشريف، من علم الطب القرآني. ص٥١. وحطيط، الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. ص٣٣. أحمد، «الحماية القانونية للجنين». ص٢٦٩. وملحم، علم نفس النمو. ص١٦٨.
٩٢ . الفنجري، القرآن والطب الحديث. ص١٠٦. والعلبي، تطور الجنين وصحة الحامل. ص١١٤.
٩٣ . أحمد، «الحماية القانونية للجنين». صص٢٧٤-٢٧٦. والبار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص٢٤٩.
٩٤ . الحبيطي، علم الأجنة الوظيفي في الطب والقرآن والسنة. ص٢٠٥. والشريف، من علم الطب القرآني. ص٥٥.
٩٥ . الشريف، من علم الطب القرآني. ص٥٥. وعبدالحميد، مع الطب الحديث في القرآن الكريم. ص٨٣.
٩٦ . مدكور، الجنين والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي. ص٦٣.
٩٧ . العلبي، تطور الجنين وصحة الحامل. ص١١٥. والفنجري، القرآن والطب الحديث. ص١٠٧.
٩٨ . عبدالصمد، الإعجاز العلمي في الإسلام. ص١٨٦. وعثمان، معجزة خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص٧٠.
٩٩ . الشريف، من علم الطب القرآني. ص٥٩.
١٠٠ . مدكور، الجنين والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي. ص٦٠.
١٠١ . العلبي، تطور الجنين وصحة الحامل. ص١٢٧. والشريف، من علم الطب القرآني. ص٥٩. وعبدالعزيز، إعجاز القرآن في خلق الإنسان. ص٧٠.
١٠٢ . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص٣٠٣-٣٥١، ص٤٠٣. وغانم، أحكام الجنين في الفقه الإسلامي. ص٣٥.
١٠٣ . أبو حطب، نمو الإنسان. ص٤٣.
١٠٤ . عبدالحميد، مع الطب الحديث في القرآن الكريم. ص٨٣. والبار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص٣٧٢.

١٠٥ . سدلر، جنين شناسي بزشكي. طهران، ترجمة: فردين عميدي، بالفارسية وترجمته العربية: معرفة الجنين طبياً. ص١٠٦.
١٠٦ . مدكور، الجنين والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي. ص٦١.
١٠٧ . إبراهيم، أطوار الخلق وحواس الإنسان. ص٥٧. والشريف، من علم الطب القرآني. ص٦١.

المراجع والمصادر:

القرآن الكريم

١. إبراهيم، أحمد شوقي. (٢٠٠٢م). أطوار الخلق وحواس الإنسان. بيروت: دار الفكر العربي.

٢. ابن أبي حاتم، محمد عبد الرحمن بن إدريس. (١٩٨٣م). تفسير القرآن العظيم. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٣. ابن ادريس الحلي، محمد بن منصور. (١٤١٠هـ). السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى. قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، تحقيق: لجنة التحقيق التابعة لجماعة المدرسين، ط٢.

٤. ابن الأثير، المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). النهاية في غريب الحديث والأثر. بيروت: المكتبة العلمية.

٥. ابن البرّاج، عبد العزيز. (١٤٠٦هـ). المهذب. قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، تحقيق: مؤسسة سيد الشهداء عليه السلام.

٦. ابن العربي، محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ القاضي. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). أحكام القرآن. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٧. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٣٧٩هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار المعرفة.

٨. ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). مسند أحمد بن حنبل. بيروت: مؤسسة الرسالة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، ط١.

٩. ابن سليمان، مقاتل. (١٤٢٣هـ). تفسير مقاتل بن سليمان. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١.

١٠. ابن فارس، أحمد بن فارس. (١٤٠٤هـ). مقاييس اللغة. قم: مكتب الإعلام الإسلامي، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، ط١.

١١. ابن كثير، عماد الدين إسماعيل القرشي. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). تفسير القرآن العظيم، تفسير إبن كثير. بيروت: دار المعرفة، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي.

١٢. ابن منظور، محمد بن مكرم. (١٤٠٥هـ). لسان العرب. قم: نشر أدب الحوزة.

١٣. أبو حطب، فؤاد. وآمال صادق. (١٩٩٩م). نمو الإنسان. نشر: مكتبة الأنجلو المصرية، ط٤.

١٤. أحمد، خالد جمال. (محرم١٤٢٨هـ/يناير٢٠٠٧م). «الحماية القانونية للجنين». مجلة الحقوق الصادرة عن جامعة البحرين، المجلد٤، العدد الأول.

١٥. الأزهري، محمد بن أحمد. (١٤٢١هـ). تهذيب اللغة. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١.

١٦. آل مبارك، علي بن إبراهيم. (١٤٣٨هـ/٢٠١٧م). حماية الجنين في الشريعة والقانون دراسة مقارنة. الناشر: مكتبة آل المبارك، ط١.

١٧. الألوسي، محمود بن عبد الله الحسيني. (١٤١٥هـ). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. بيروت: دار الكتب العلمية، تحقيق: علي عبدالباري عطية، ط١.

١٨. البار، محمد علي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). خلق الإنسان بين الطب والقرآن. جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع، ط١٢.

١٩. البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). صحيح البخاري. نشر: دار طوق النجاة، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الدين، ط١.

٢٠. البغوي، الحسن بن مسعود. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). تفسير البغوي. بيروت: دار المعرفة، تحقيق: خالد عبد الرحمن.

٢١. ابن يوسف، إدريس. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). القرآن الكريم والطب الحديث. دمشق: مطبعة الكاتب العربي، ط٣.

٢٢. الترمذي، محمد بن عيسى بن الضحاك. (١٩٩٨م). الجامع الكبير–سنن الترمذي. بيروت: دار الغرب الإسلامي، تحقيق: بشار عواد معروف.

٢٣. الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). الكشف والبيان عن تفسير القرآن. بيروت: دار إحياء التّراث العربي، تحقيق: أبو محمد بن عاشور، ط١.

٢٤. الثوري، سفيان بن سعيد بن مسروق الكوفي. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). تفسير الثوري. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

٢٥. الجصاص، أحمد بن علي الرازي الحنفي. (١٤٠٥هـ). أحكام القرآن. بيروت: دارإحياء التراث العربي.

٢٦. الجهني، عبد الرحمن مهنا منور. (٢٠١٨م). «إسقاط الجنين المشوه وموقف الفقهاء منه»، جامعة أم القرى: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم الشريعة، تخصص فقه.

٢٧. الحبيطي، عبد الجبار. (٢٠٠٦م). علم الأجنة الوظيفي في الطب والقرآن والسنة. بيروت: دار المنارة، ط١.

٢٨. حطيط، حسن. (٢٠٠٥م). الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ط١.

٢٩. الحلي، يحيى بن سعيد. (١٤٠٥هـ). الجامع للشرائع. قم: مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام) العلمية، تحقيق: جمع من المحققين بإشراف جعفر السبحاني.

٣٠. الحميري، أبو العباس عبد الله بن جعفر. (١٤١٣هـ). قرب الإسناد. قم: مؤسسة أهل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١.

٣١. الحويزي، عبد علي العروسي. (١٤١٢هـ). تفسير نور الثقلين. قم: مؤسسة إسماعيليان، ط٤.

٣٢. رفعت، محمد. (١٤١١هـ/١٩٩١م). الموسوعة الصحية، الحمل والولادة. نشر: مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر.

٣٣. سدلر، لانكمن. (٢٠١٩م). جنين شناسي بزشكي. طهران، ترجمة: فردين عميدي، بالفارسية وترجمته العربية: معرفة الجنين طبياً.

٣٤. سيد قطب، إبراهيم حسين الشاذلي. (٢٠١١م). في ظلال القرآن. بيروت: دار الشروق.

٣٥. الشريف، عدنان. (٢٠٠٨م). من علم الطب القرآني. بيروت: دار العلم للملايين، ط١.

٣٦. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد اليمني. (١٤١٤هـ). فتح القدير. دمشق: دار إبن كثير، بيروت: دار الكلم الطيب، ط١.

٣٧. الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي. (١٩٩٦م). علل الشرائع. النجف الأشرف: المكتبة الحيدرية ومطبعتها.

٣٨. الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن. (١٣٦٥ش). تهذيب الأحكام. طهران: دار الكتب الإسلامية، ط٤.

٣٩. الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن. (١٤٠٩هـ). التبيان في تفسير القرآن. قم: مكتب الإعلام الإسلامي، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، ط١.

٤٠. الشيخ الكليني، محمد بن يعقوب. (١٣٦٧ش). الكافي. طهران: دار الكتب الإسلامية، تصحيح وتعليق: علي أكبر غفاري، ط٣.

٤١. الشيخ المفيد، محمد بن النعمان. (١٤١٠هـ). المقنعة. قم: تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ط٢.

٤٢. الشيرازي، ناصر مكارم. (١٤٢١هـ). الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. قم المقدسة: مدرسة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، ط٢.

٤٣. الطباطبائي، محمد حسين. (١٩٩٧م). الميزان في تفسير القرآن. قم: نشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، ط١.

٤٤. الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). مجمع البيان في تفسير القرآن. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط١.

٤٥. الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن. (١٤١٨هـ). تفسير جوامع الجامع. قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، ط١.

٤٦. الطبري، محمد بن جرير بن كثير بن غالب الآملي. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). جامع البيان في تأويل القرآن. الناشر: مؤسسة الرسالة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١.

٤٧. الطريحي، فخرالدين بن محمد. (١٤١٧هـ). مجمع البحرين ومطلع النيرين. طهران: المكتبة المرتضوية لإحياء آثار الجعفرية، تحقيق: السيد أحمد الخميني، ط٣.

٤٨. عبد الحميد، دياب، وقرقوز، أحمد. (١٤٠٢هـ/١٩٨٢). مع الطب الحديث في القرآن الكريم. دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ط٢.

٤٩. عبدالصمد، محمد كامل. (١٤١٠هـ/١٩٩٠م). الإعجاز العلمي في الإسلام. نشر: الدار المصرية اللبنانية، ط١.

٥٠. عبد العزيز، محمد كمال. (٢٠١٤م). إعجاز القرآن في خلق الإنسان. القاهرة: مكتبة القرن للطباعة والنشر والتوزيع.

٥١. عثمان، نبيه عبد الرحمن. (١٩٨٦م). معجزة خلق الإنسان بين الطب والقرآن. مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، إدارة الصحافة والنشر.

٥٢. العلبي، محيي الدين طالو. (١٩٩٢م). تطور الجنين وصحة الحامل. الناشر: دار إبن كثير

للطباعة والنشر والتوزيع.

٥٣. غانم، عمر محمد بن إبراهيم. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). أحكام الجنين في الفقه الإسلامي. جدة: دار الأندلس، ط١.

٥٤. الفاضل الهندي، محمد بن الحسن. (١٤١٦هـ). كشف اللثام عن قواعد الأحكام. قم: تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ط١.

٥٥. الفخر الرازي، محمد بن الحسن بن الحسين فخر الدين التيمي. (١٤٢٠هـ). التفسير الكبير- مفاتيح الغيب. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط٣.

٥٦. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد. (١٤٠٩هـ). كتاب العين. قم: مؤسسة دار الهجرة، تحقيق: د. مهدي المخزومي. ود. ابراهيم السامرائي، ط٢.

٥٧. الفنجري، أحمد. (٢٠٠٢م). القرآن والطب الحديث. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ص١٠٦.

٥٨. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. (١٤٢٦هـ). القاموس المحيط. بيروت: مؤسسة الرسالة، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط٨.

٥٩. الفيض الكاشاني. (١٤١٨هـ/١٣٧٦ش). التفسير الأصفى. الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، ط١.

٦٠. القرطبي، محمد بن أحمد لأنصاري. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٤م). الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي. القاهرة: دار الحديث، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني.

٦١. القمي، علي بن إبراهيم. (١٤٠٤هـ). تفسير القمي. قم المقدسة: دار الكتاب، ط٣.

٦٢. المجلسي، محمد باقر. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). بحار الأنوار. بيروت: دار الرضا.

٦٣. مجمع اللغة العربية. (١٤١٦هـ/١٩٩٥م). المعجم الوجيز. إصدار: مجمع اللغة العربية في جمهورية مصر العربية.

٦٤. محسن، عبد العزيز محمد. (١٤١٨هـ/١٩٩٨م). الحماية الجنائية للجنين. القاهرة: دار النهضة.

٦٥. مدكور، محمد سلام. (١٩٨٩م). الجنين والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي. القاهرة: دار النهضة العربية، ط١.

٦٦. ملحم، سامي محمد. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). علم نفس النمو. نشر: دار الفكر، ط١.

٦٧. النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). مدارك التنزيل وحقائق التأويل. بيروت: دار الكلم الطيب، تحقيق: يوسف علي بديوي، ط١.

٦٨. النيسابوري، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري. (٢٠١٠م). صحيح مسلم. بيروت: دار إحياء التراث العربي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

-.-.-.-.-.-.-.-.-.-.-

The Holy Quran

١- Ibrahim, Ahmed Shawky. (٢٠٠٢AD). Phases of creation and human senses. Beirut: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

٢- Ibn Abi Hatem, Muhammad Abd al-Rahman bin Idris. (١٩٨٣AD). Interpretation of the Great Qur'an. Beirut: Arab Heritage Revival House.

٣- Ibn Idris al-Hilli, Muhammad bin Mansour. (١٤١٠AH). Al-Sarair al-Hawi to edit fatwas. Qom: The Islamic Publishing Foundation affiliated to the Community of Teachers. Investigation: The Investigation Committee of the Community of Teachers.

٤- Ibn al-Athir, al-Mubarak bin Muhammad bin Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari. (١٣٩٩AH / ١٩٧٩AD). Finally in a strange and modern effect. Beirut: Scientific Library.

٥- Ibn Al-Barraj, Abdul Aziz. (١٤٠٦AH). polite. Qom: The Islamic Publishing Foundation affiliated to the Association of Teachers. Investigation: The Master of Martyrs Foundation, peace be upon him.

٦- Ibn al-Arabi, Muhammad bin Abdullah bin Muhammad al-Hafiz al-Qadi. (١٤٢٠AH / ٢٠٠٠AD). provisions of the Qur'an. Beirut: Arab Heritage Revival House.

٧- Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (١٣٧٩AH). Fath Al-Bari Explanation of Sahih Al-Bukhari. Beirut: Dar al-Ma'rifah.

٨- Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad al-Shaibani. (١٤٢١AH / ٢٠٠١AD). Musnad Ahmed bin Hanbal. Beirut: Al-Resala Foundation, investigation: Shoaib Al-Arnaout, Adel Morshed.

٩- Ibn Suleiman, fighter. (١٤٢٣AH). Interpretation of fighter bin Suleiman. Beirut: Arab Heritage Revival House.

١٠- Ibn Faris, Ahmed bin Faris. (١٤٠٤AH). Language metrics. Qom: Islamic Information Office, investigation and control: Abdul Salam Muhammad Haroun.

١١- Ibn Kathir, Emad Al-Din Ismail Al-Qurashi. (١٤١٢AH/١٩٩٢AD). Interpretation of the Great Qur'an, Interpretation of Ibn Katheer. Beirut: Dar Al-Maarifa, investigation: Youssef Abdel-Rahman Al-Maraachli.

١٢- Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram. (١٤٠٥AH). Arabes Tong. Qom: Hawza literature publishing.

١٣- Abu Hatab, Fouad. And Amal Sadiq. (١٩٩٩AD). human growth. Publication: Anglo Egyptian Bookshop.

١٤- Ahmed, Khaled Gamal. (Muharram ١٤٢٨AH / January ٢٠٠٧AD). Legal protection of the fetus. Journal of Law issued by the University of Bahrain, Volume ٤, Issue .١

١٥- Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed. (١٤٢١AH). Language refinement. Beirut: Arab Heritage Revival House.

١٦- Al Mubarak, Ali bin Ibrahim. (١٤٣٨AH /٢٠١٧AD). Protection of the fetus in Sharia and law, a comparative study. Publisher: Al-Mubarak Library.

١٧- Al-Alusi, Mahmoud bin Abdullah Al-Husseini. (١٤١٥AH). The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Muthani. Beirut: Scientific Books House, investigation: Ali Abdel Bari Attia.

١٨- Al-Bar, Muhammad Ali. (١٤٢٦AH / ٢٠٠٥AD). The creation of man between medicine and the Koran. Jeddah: Saudi House for Publishing and Distribution.

١٩- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. (١٤٢٢AH). Sahih Bukhari. Published: Dar Touq Al-Najat, investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Din.

٢٠- Al-Baghawi, Al-Hassan bin Masoud. (١٤٠٩AH /١٩٨٩AD). Al-Baghawi's interpretation. Beirut: Dar Al-Maarifa, investigation: Khaled Abdel-Rahman.

٢١- Ibn Yusuf, Idris. (١٤١٥AH / ١٩٩٤AD). The Holy Quran and modern medicine. Damascus: Al-Kateb Al-Arabi Press.

٢٢- Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Al-Dahhak. (١٩٩٨AD). The Great Mosque - Sunan Al-Tirmidhi. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, investigation: Bashar Awwad Maarouf.

٢٣- Al Thalabi, Ahmed bin Mohammed bin Ibrahim. (١٤٢٢AH /٢٠٠٢AD). Disclosure and statement of the interpretation of the Koran. Beirut: Arab Heritage Revival House, investigation: Abu Muhammad bin Ashour.

٢٤- Al-Thawri, Sufyan bin Said bin Masruq Al-Kufi. (١٤٠٣AH /١٩٨٣AD). Revolutionary interpretation. Beirut: Scientific Books House.

٢٥- Al-Jassas, Ahmed bin Ali Al-Razi Al-Hanafi. (١٤٠٥AH). provisions of the Qur'an. Beirut: Arab Heritage Revival House.

٢٦- Al-Juhani, Abdul Rahman Muhanna Munawar. (٢٠١٨AD). “Miscarriage of the deformed fetus and the jurists’ position on it.” Umm Al-Qura University: College of Sharia and Islamic Studies, Department of Sharia, majoring in jurisprudence.

٢٧- Al-Hubaiti, Abdul-Jabbar. (٢٠٠٦AD). Functional embryology in medicine, the Qur'an and the Sunnah. Beirut: Al-Manara House.

٢٨- Hoteit, Hassan. (٢٠٠٥AD). Scientific Miracles in the Quran and Sunnah. Beirut: Dar and Al-Hilal Bookshop for printing and publishing.

٢٩- Al-Hilli, Yahya bin Said. (١٤٠٥AH). The whole of the canons. Qom: Sayyid al-Shuhada (peace be upon him) Academic Institution, investigation: a collection of investigators under the supervision of Jaafar al-Subhani.

٣٠- Al-Humairi, Abu Al-Abbas Abdullah bin Jaafar. (١٤١٣AH). near attribution. Qom: Ahl al-Bayt Foundation, peace be upon them, for reviving the heritage.

٣١- Al-Huwaizi, Abd Ali Al-Arousi. (١٤١٢AH). Interpretation of the light of the heavy. Qom: Ismailian Foundation.

٣٢- Refaat, Muhammad. (١٤١١AH /١٩٩١AD). Encyclopedia of health, pregnancy and childbirth. Publishing: Ezzedine Corporation for printing and publishing.

٣٣- Sadler, Lancman. (٢٠١٩AD). The fetus of Shanassi Bzeshki. Tehran, Translated by: Ferdin Amidi, in Persian and Arabic translation: Knowing the fetus medically.

٣٤- Sayyid Qutb, Ibrahim Hussein El-Shazly. (٢٠١١AD). In the shadows of the Qur'an. Beirut: Dar Al Shorouk.

٣٥- Al-Sharif, Adnan. (٢٠٠٨AD). From the science of Quranic medicine. Beirut: House of Knowledge for Millions.

٣٦- Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Yemeni. (١٤١٤AH). Opening the Almighty. Damascus: Dar Ibn Katheer, Beirut: Dar Al-Kalam Al-Tayyib.

٣٧- Sheikh Al-Saduq, Abu Jaafar Muhammad bin Ali bin Babawayh Al-Qummi. (١٩٩٦AD). The reasons for the laws. Al-Najaf Al-Ashraf: Al-Haydari Library and its printing press.

٣٨- Sheikh Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan. (١٣٦٥u). Refining judgments. Tehran: Islamic Book House.

٣٩- Sheikh Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan. (١٤٠٩AH). Explanation in the interpretation of the Koran. Qom: Islamic Information Office, investigation: Ahmed Habib Qasir Al-Amili.

٤٠- Sheikh Al-Kulayni, Muhammad bin Yaqoub. (١٣٦٧u). enough. Tehran: Islamic Books House, correction and commentary: Ali Akbar Ghafari..

٤١- Sheikh Al-Mufid, Muhammad bin Al-Numan. (١٤١٠AH). disguised. Qom: Achieved and published by the Islamic Publishing Corporation of the Teachers' Association.

٤٢- Al-Shirazi, Nasser Makarem. (١٤٢١AH). The best interpretation of the book of God the house. Holy Qom: School of the Commander of the Faithful, peace be upon him.

٤٣- Tabatabaei, Muhammad Hussein. (١٩٩٧AD). Balance in the interpretation of the Koran. Qom: Publication of the group of teachers in the scientific seminary.

٤٤- Al-Tabarsi, Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hassan. (١٤١٥AH/١٩٩٥AD). Statement complex in the interpretation of the Koran. Beirut: Al-Alamy Foundation for Publications.

٤٥- Al-Tabarsi, Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hassan. (١٤١٨AH). Interpretation of the mosques of the mosque. Qom: The Islamic Publishing Corporation affiliated to the Qom Teachers' Association, investigation: The Islamic Publishing Corporation.

٤٦- Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Katheer bin Ghalib Al-Amili. (١٤٢٠AH /٢٠٠٠AD). Collector statement in the interpretation of the Koran. Publisher: Al-Resala Foundation, investigation: Ahmed Mohamed Shaker.

٤٧- Al-Tarihi, Fakhr Al-Din Bin Muhammad. (١٤١٧AH). Bahrain Complex and the beginning of the two rivers. Tehran: Al-Murtazavi Library for the Revival of Jaafari Antiquities, Investigation: Sayyid Ahmad Khomeini.

٤٨- Abdel Hamid, Diab, and Qarqouz, Ahmed. (١٤٠٢AH / ١٩٨٢). With modern medicine in the Holy Quran. Damascus: Quran Sciences Foundation.

٤٩- Abdel Samad, Muhammad Kamel. (١٤١٠AH /١٩٩٠AD). Scientific miracles in Islam. Publication: The Egyptian Lebanese House.

٥٠- Abdulaziz, Muhammad Kamal. (٢٠١٤AD). Miracles of the Qur'an in the creation of man. Cairo: Century Library for printing, publishing and distribution.

٥١- Othman, Nabih Abd al-Rahman. (١٩٨٦AD). The miracle of human creation between medicine and the Qur'an. Makkah Al-Mukarramah: Muslim World League, Press and Publication Department.

٥٢- Olabi, Muhyiddin Talo. (١٩٩٢AD). Fetal development and pregnant health. Publisher: Dar Ibn Katheer for printing, publishing and distribution.

٥٣- Ghanem, Omar Muhammad bin Ibrahim. (١٤٢١AH/٢٠٠١AD). The provisions of the fetus in Islamic jurisprudence. Jeddah: Dar Al-Andalus.

٥٤- Al-Fadil Al-Hindi, Muhammad bin Al-Hassan. (١٤١٦AH). Unveiling the rules of rulings. Qom: Achieved and published by the Islamic Publishing Corporation of the Teachers' Association.

٥٥- Al-Fakhr Al-Razi, Muhammad bin Al-Hassan bin Al-Hussein Fakhr Al-Din Al-Taymi. (١٤٢٠AH). The Great Interpretation - Keys to the Unseen- Beirut: Arab Heritage Revival House.

٥٦- Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad. (١٤٠٩AH). eye book. Qom: Dar Al-Hijrah Institution, investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi. friendship. Ibrahim Samurai.

٥٧- Al-Fangary, Ahmed. (٢٠٠٢AD). The Qur'an and modern medicine. Beirut: Arab Heritage Revival House. .

٥٨- Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub. (١٤٢٦AH). ocean dictionary. Beirut: Al-Resala Foundation, investigation: Muhammad Naim Al-Arqousi.

٥٩- Al-Fayd Al-Kashani. (١٤١٨AH/١٣٧٦U). The clearest interpretation. Publisher: The Publishing Center of the Islamic Information Office, Investigation: The Center for Islamic Research and Studies.

٦٠- Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmed Lansari. (١٤٢٣AH / ٢٠٠٤AD). The Collector of the provisions of the Qur'an, Interpretation of Qurtubi. Cairo: Dar Al-Hadith, investigation: Ahmed Abdel-Alim Al-Bardouni.

٦١- Al-Qummi, Ali bin Ibrahim. (١٤٠٤AH). Apical interpretation. Holy Qom: Dar Al-Kitab.

٦٢- Al-Majlisi, Muhammad Baqer. (١٤٠٣AH / ١٩٨٣AD). sailor lights. Beirut: Dar Al-Ridha.

٦٣- The Arabic Language Academy. (١٤١٦AH /١٩٩٥AD). The brief dictionary. Publication: The Arabic Language Academy in the Arab Republic of Egypt.

٦٤- Mohsen, Abdulaziz Muhammad. (١٤١٨AH /١٩٩٨AD). Criminal protection of the fetus. Cairo: Dar Al-Nahda.

٦٥- Madkour, Mohamed Salam. (١٩٨٩AD). The fetus and related provisions in Islamic jurisprudence. Cairo: Arab Renaissance House.

٦٦- Melhem, Sami Muhammad. (١٤٢٥AH /٢٠٠٤AD). Developmental Psychology. Publication: Dar Al-Fikr.

٦٧- Al-Nasafi, Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafez Al-Din. (١٤١٩AH / ١٩٩٨AD). Download perceptions and interpretation facts. Beirut: Dar al-Kalam al-Tayyib, investigation: Yusuf Ali Budaiwi.

٦٨- Al-Nisaburi, Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim Al-Qushairi. (٢٠١٠AD). Sahih Muslim. Beirut: Arab Heritage Revival House, investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi.